

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٢٥) كتاب الصلاة / باب الأذان (٢)

محمد الشرافي

احسنت طيب ما حكم الاذان احسنت فرق في غاية. ما ضابط فرض الكفاية هذا حكمه ما ينظر فيه الى الفعل لا الى الحال هذا ضابطة ان حكم حكمه اذا قام به البعض قالوا الباقيين - [00:00:01](#)

سقط اثم تعريف ضابطه انه ما ينظر فيه الى الى قامة الفعل دون الفاعل ومن فرض العين فينظر فيه الى الفاعل والفعل درس اليوم ها الفرض الكفاية ما ينظر فيه الى الفعل دون الفاعل - [00:00:38](#)

ويراد اقامة الفعل من اي شخص اما فرض العين فمن الجميع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:01:00](#)

وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب الاذان عن عبدالله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال طاف بي وانا نائم رجل فقال تقول الله اكبر - [00:01:20](#)

الله اكبر فذكر الاذان بتربيع التكبير بغير ترجيع والاقامة فرادى. الا قد قامت الصلاة. قال فلما فاصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها لرؤيا حق الحديث. اخرجاه احمد وابو داود وصححه الترمذي - [00:01:40](#)

وابن خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فتنبه الى عبد الله بن زيد رضي الله عنه فان العبادة ابناء زيد اثنان مشهورون - [00:02:00](#)

عبد الله بن زيد بن عاصم ولو حدثوا كثيرا والثاني عبدالله بن زيد بن عبد ربه قوم مشهور بحادث الاثار حتى قال بعض العلماء انه لا يوجد له الا هذا الحديث - [00:02:18](#)

لكن قال بعض العلماء انه يوجد اكثر على كل حال هو مشهور بحديث الاذان عبد الله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال طاف بي وانا نائم. طاف ليس بمراد الطواف طواف الكعبة - [00:02:34](#)

وانما طافى اقترب واتاني وانا نائم يعني فهذا رؤيا منامية والرؤيا المنام قد تكون خيرا وقد تكون شرا وقد تكون شيئا من مجريات الحياة ان كان تخيرنا فهي من الله - [00:02:49](#)

وان كانت شرا فمن الشيطان كما وراء الانسان انه يقطع رأسه او يسقط من شاهق او يأتيه ثعبان هذي من الشياطين فهي تعود بالله من شرها ومن شر الشيطان ولا تضره ولا يخبر بها احدا - [00:03:11](#)

واما الخير فيستبشر الرؤية الطيبة يستبشر وان شاء اخبر بها من يحبه يحبه هو لا من هو يحب فالمحبوب هو الرائي لقي المخبر فانك قد تحب احدا لا يحبك ولا يرد بك الخير - [00:03:31](#)

واما الرؤيا التي في ماجيات الحياة كما تروح تداوم مدرسة تروح المزرعة نفسه في اعمالك اليومية هذي اضغاث واحلام لا هذا ولا هذا طيب قال طه الرجل فقال تقول الله اكبر - [00:03:53](#)

ابن حجر رحمه الله اختصر الحديث على عادته في هذا الكتاب المبارك فانه كتاب حديثي مختصر وقد ذكر في مقدمته قول ابن حررت تحريرها بالغا وذلك من اجل تسهيل الحفظ - [00:04:12](#)

والا في القصة مرت معنا ليلة البارحة عرفنا ان المسلمين حينما قدم المدينة ما كان هناك اذان فتذاكروا كيف ننادي الاذان فاقترحوا ناقوسا او بوقا او نارا وكرهوا جميعا لانها من - [00:04:32](#)

خصائص غير المسلمين ثم رأى الرؤيا هذي واخبره بالاذان من اذان المعروف قوله الله اكبر الله اكبر يقول فذكر الاذان. هذا الكلام في

الاعتراض هذا من كلام ابن حجر يوضح الحديث ليختصره - [00:04:49](#)

قال فذكر الاذان بتربيع التكبير بغير ترجيع تربيع التكبير بغير ترجيع ما يفهم الا اذا فهمت الاحاديث الاخرى تربيع التكبير ذكر التكبير اربع مرات في اوله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الاذان الذي نعرف - [00:05:09](#)

وتعرف لماذا ذكره سوف يأتينا حديث في مسلم ان التكبير في اوله مرتين فيؤذن المؤذن تكبير مرتين بس وقوله بغير ترجيع الترجيع هو ان يذكر الشهادتين بصوت منخفض ثم يعود فيقول هو بصوت مرتفع - [00:05:34](#)

هكذا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - [00:06:01](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة الى اخره اذا فالترجيع ما هو - [00:06:14](#)

يقول الشهادتين بصوت منخفض الثنتين ثنتين ثم يعود عليهما يرفع صوته يقول والاقامة فرادى كما ذكرنا ان حينما اذن علمه الاذان يقول تنحى مني غير البعيد ثم رجع فقال وتقول اذا اقامت الصلاة فذكر الاقامة المعروفة عندنا - [00:06:31](#)

وهي الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر - [00:06:54](#)

الله اكبر لا اله الا الله طيب وعلى هذا كم كم تكون جمل الاذان خمسة عشر وتكون جمل الاقامة احدى عشرة احدى عشرة يقول فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها لرؤيا لرؤيا حق - [00:07:05](#)

انها لرؤيا حق اي صادقة كيف عرفنا ذلك كيف عرفنا انها رؤيا صادقة نقول باخبار رسول رب العالمين الذي قال انها لرؤية حق هو رسول الله. فما يحتاج نقول ما الدليل - [00:07:33](#)

واضح فكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الدليل واضح ولا لا خلاص كما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم نقبله تماما كما نقبل ما جاء عن الله - [00:07:54](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الحديث الحديث هنا يعني ان في الحديث شيئا محذوفا واما ان نقول الحديث يعني اكمل الحديث - [00:08:11](#)

او الحديث هكذا وبعده طيب قال وزاد احمد في اخره قصة قول بلال رضي الله عنه في اذان الفجر الصلاة خير من النوم الصلاة خير منه. يعني ان في رواية احمد - [00:08:29](#)

زاد في القصة في القصة ان بلال رضي الله عنه قال الصلاة خير من النوم وقيل في حديث ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم تأخر في النوم فصاح بلال رضي الله عنه الصلاة خير من النوم فسيقظ النبي - [00:08:50](#)

صلى الله عليه وسلم وهذا حديث ضعيف لكن جاءت احاديث تدل على زيادة هذه الجملة في اذان الفجر الصلاة خير من النوم. يعني اخير من النوم ومتى تقال هذه تقال بعد قوله حي على الفلاح - [00:09:07](#)

وقال مرتين ثم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله كما هو المعروف عندنا يقول ولابن خزيمة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم - [00:09:29](#)

اورد ابن حجر رحمه الله هذه الرواية ليبين موضع هذه الجملة وهنا تكون بعد قوله حي على الفلاح طيب هذا الحديث فيه فوائد منها اول بيان فضيلة هذه الامة - [00:09:48](#)

بيان فضيلة هذه الامة بهدايتها الى هذا الاذان الذي فيه توحيد وتكبير وشهادة ودعوة الى الخير بينما الامم السابقة اما ناقوس يظرب او بوق ينفخ فيه او نار توري لتكون علامة على عباداتهم - [00:10:14](#)

اما هذه الامة فاختر الله عز وجل لها هذا الاذان بالفاظه العظيمة ومن الفوائد تعظيم شأن الصلاة تعظيم شأن الصلاة وذلك ان الاذان من مقدماتها الاذان من مقدماتها وهذا الاذان شعيرة عظيمة - [00:10:50](#)

فهو مقدمة لما هو اعظم منه وهي الصلاة ومن الفوائد اعلاء شأن التوحيد اعلاء شأن التوحيد وهذا ظاهر في الاذان فان التكبيرات الاربعة تعظيم لله فان التكبيرات الاربعة تعظيم لله. الله اكبر يعني من كل شيء - [00:11:24](#)

فالله اكبر من كل شيء الدنيا حسا ومعنى الله اعظم من كل شيء قال الله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وكذلك الشهادة بالتوحيد اشهد ان لا اله الا الله - [00:12:03](#)

والشهادة بالرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم ثم الدعوة الى الصلاة وبيان ان الصلاة فلاح ثم تكرار للتكبير وتكرار للتوحيد ومن الفائض العمل بالرؤيا اذا شهد لها الشرع العمل بالرؤية اذا شهد لها الشرع - [00:12:33](#)

وبدء الفائض ان الرؤيا قد تكون حقا وقد تكون باطلا ان الرؤية قد تكون حقا وقد تكون باطلا لقوله انها لرؤيا حق مفهوم ان منها ما يكون شيئا باطلا ومن الفوائد - [00:13:21](#)

بيان صفة الاذان بالتفصيل بيان صفة الاذان بالتفصيل وهي خمسة عشر جملة معروفة وهي خمسة عشر اشارة جملة معروفة ومن الفوائد انه يزيد في اذان الفجر انه يزيد في اذان الفجر - [00:13:57](#)

الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم ومن الفوائد ان موضع هذه الجملة بعد حي على الفلاح ان موضع هذه الجملة بعد حي على الفلاح ومن الفوائد ان الاذان فيه اعلان بالصلاة - [00:14:28](#)

وترغيب لحضورها ان الاذان اعلام بالصلاة وترغيب لحضورها فالاعلام واضح والترغيب في قوله حيا حي على الصلاة وكذلك وصفها بالفلاح ووصفه بالفلاح ومن الفوائد بيان صفة الإقامة بيان صفة الإقامة - [00:15:10](#)

واذا احدى عشرة جملة نعم وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان فذكر فيه الترجيع اخرجه مسلم ولكن ذكر التكبير في اوله مرتين فقط. ورواه الخمسة فذكره مربعا - [00:15:45](#)

ابوه محذورة رضي الله عنه احد مؤذني النبي صلى الله عليه وسلم اذنان النبي صلى الله عليه واله وسلم و لاذانه قصة سوف تأتينا ان شاء الله تعالى في حديث نعلمه الاثر فلنرجعه هناك - [00:16:24](#)

وقوله انه علمه الاذان فذكر فيه الترجيع وسبق ان عرفناه انه يقول الشهادتين بصوت منخفض ثم يرجع اليه فيقول بصوت مرتفع وقوله لكن ذكر التكبير في اول مرتين فقط هذه رواية مسلم - [00:16:48](#)

واشارنا اليهم في الحدث الاول لكن رواه الخمسة وهم اهل السنن مربعا اي الله اكبر اربع مرات كالاذان المعتاد في هذا الحديث فوائد منها مشروعية تعليم العبادات في الاسلام مشروعية تعليم العبادات في الاسلام - [00:17:07](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الناس العبادات علمهم الوضوء وتوضأ امامهم وانهم الصلاة وقال صلوا كما رأيتموني اصلي وهكذا الحج قادر لتأخذوا عندي مناسككم ومن الفوائد الحث على الدعوة الى الله - [00:17:43](#)

الحث على الدعوة الى الله وذلك بتعليم الناس الدين عقيدة عقيدة واحكاما واحكاما وترهيبا هكذا الدعوة تقوم بتعليم العقيدة تعليم الاحكام وبوعظ الناس ترغيب وترهيبا وانما يتمكن من ذلك من تعلم - [00:18:19](#)

بينما تمكنوا ذلك من تعلم فيه الحث العظيم على العلم على تحصيله ليتمكن الانسان من الدعوة ومن الفوائد اثبات الترجيع في الاذان اثبات الترجيع في الاذان وعليه فتكون جبن الاذان - [00:18:58](#)

تسع عشرة جملة وعليه يعني مع الترجيع تكون الجمل كم تسعة عشر جملة خمسطعش واربع حقت الترجيع اربع خمسطعش كم تسعطاش طيب ومن الفائض ان من صفات الاذان ان يكون التكبير مرتين في اوله - [00:19:31](#)

ان من صفات الاذان ان يكون التكبير مرتين في اوله وعليه فيكون تكون الجمل كم هاه سبعة عشر لان الشنتين مع الترجيع مع الترجيع طيب ومن الفوائد ان الحكمة الترجيح والله اعلم الحكمة في الترجيح والله اعلم - [00:20:05](#)

من اجل تثبت التوحيد من اجل تثبت تثبت التوحيد في قلوب الناس ومن الفائض ان اثبات ان للاذان صفات اذان صفات كم صفة ثلاثة خمسة عشر جملة المعروفة سبعة عشر جملة تسعة عشر بالترجيع والتكبير في اول مرتين - [00:20:46](#)

وسبعة عشر بالترجيع والتكبير في اوله عفوا تسعة عشر بالترجيع والتكبير كم اربع مرات وسبعة عشر بالترجيع والتكبير في اوله

مرتین وعليه فينبغي تطبيقها اذا لم تكن فتنة ولا تشويش - 00:21:28

اما عند العوام فابقى على ما يعرفون عند العوام تبقى لم يعرفون متى تطبيقها قطب في البرية في مزرعة بمكان فيه طلاب علم يعرفون السنة اما اذا كان عوام عندهم جهل - 00:21:56

فابقى اترك ما لهم عليه لانهم على سنة يجب على سنة كونهم يؤذنون بهذا الاذان خمسة عشر جملة المعروفة هم على سنة. ليسوا على بدع لتقلهم اما السنن الاخرى فاذا كانت عقول الناس تستوعبها - 00:22:15

فاخبرهم والا فاتركهم نعم وعن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة يعني قوله قد الصلاة متفق عليه ولم يذكر مسلم الاستثناء وللنسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا - 00:22:35

طيب احنا ما ذكرنا ترى عناوين الاحاديث عنوان الحديث الاول مشروعية بيان مشروعية الاذان والحديث الثاني بيان صفة اذان ابي محذورة بيان صفة اذان ابي محذورة رضي الله عنه وهذا الحديث عنوانه - 00:23:07

تنبيه الاذان وافراد الاقامة تنبيه الاذان وافراد الاقامة وانا اخذ هذه العناوين من شرح الشيخ عبد الله الفوزان حفظه الله وشرح نافع طيب قوله رضي الله عنه امر بلال امر يعني امره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:38

لامرين الامر الاول لان هذا هو المعروف عند الصحابة بل عند الناس ان الذي يأمر هو النبي صلى الله عليه وسلم والامر الثاني دلالة رواية النسائي الصريحة امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا - 00:24:09

ولذلك اوردها المؤلف ليزيل الاحتمال الضعيف ان الامر غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول ان يشفع الاذان اي يجعله مكررا زوجيا تشفى الشفع خلاف الوتر تجعله زوجيا وهذا هو الاغلب في جملة - 00:24:30

الا ان الاولى التكبير اربعا والشهادة اخر واحدة واحد الباقي تتاب وقوله ويوتر الاقامة بيوتن الاقامة يجعلها وترا اي واحدة واحدة واحدة واحدة ويستتبر بذلك التكبير باوله وكذلك الاقامة وكذا كالتكبير - 00:24:57

فيكون اذا يشفع الاذان يعني اكثره يؤتي الاقامة يعني اكثرها كذلك وقوله الا الاقامة يعني فيشفعها وقوله يعني قوله قد قامت الصلاة هذا التفسير من ابن حجر يصير هذا لابن حجر يوضح - 00:25:30

ذلك وقوله ولم يذكر مسلم بالاستثناء يعني في رواية مسلم لم يقل ويوتر الاقامة الا الاقامة. بل قالوا يوتر الاقامة. بس ونقول الروايات يفسر بعضها بعضا بهذا الحديث فوائد منها - 00:25:53

ان الشرع اوامر ونواهي ونواه واخبار ان الشرع امر ونهي وخبر ومن الفوائد ان اذان بلال رضي الله عنه ان اذان بلال رضي الله عنه بالصفة المعروفة بصفة معروفة مشروع بامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:16

ومن الفوائد ان الاذان يكون مشفوعا في اكثره والاقامة وترا في اكثرها ان الاذان يكون مشفوعا في اكثره والاقامة ويترون في اكثرها ومن الفائض التفريق بين الاذان والاقامة التفريق بين الاذان والاقامة - 00:26:58

وبيان حكمة الشرع في ذلك واوجه الفرق اولا من حيث العدد الاذان اكثر لانه لانس بعيد بين في الغالب بين الاقامة بينما الاقامة لانس قريبين في الغالب لماذا قلنا في الغالب - 00:27:35

لان من الناس من يأتي قبل الاذان يكون قريب ومن اسم من تقام الصلاة وهو بعيد الغالب ان الاذان للبعيد والاقامة القريبين هذا الاول الثاني ان يشرح رفع الصوت في الاذان - 00:28:05

واطالته رفع الصوت والثالث اطالة بينما الاقامة لا يرفع الصوت فيها كثيرا ولا تطال برتقال حدرا قال حدرا سوف يأتي ان شاء الله تعالى هذه المسألة ايضا والله تعالى اعلم - 00:28:23

اه ايش ايش هذا تثبت الاذان وافراد الاقامة لا يسمعون اسمع اللي جنبك بس اي بس ابوك يعني ما يكون فيه لا يقول له ليش وقف اربع جمل كثيرة بس - 00:28:48